PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**07-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**International petroleum prices rise due to reduction in US drilling platform numbers**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Khaled Badr El Din**

بختام تداولات الأسبوع الماضى

ارتفاع أسعار البترول العالمية مع تقلص منصات الحفر الأمريكية

إعداد _ خالد بدر الدين

صعدت أسعار بترول خام برنت، فى ختام تعاملات نهاية الأسبوع الماضى، بأكثر من 1%، أى حوالى 44 سنتًا، ليزداد سعر البرميل إلى 48.13 دولار، بينما زاد سعر برميل البترول الخام الأمريكى بحوالى 1.8 % أو ما يعادل 80 سنتًا، ليصل إلى 45.54 دولار، بعد صدور تقرير يشير إلى انخفاض عدد منصات الحفر العاملة فى الولايات المتحدة الأمريكية بـ26 منصة، فى أكبر انخفاض أسبوعى منذ أبريل الماضى، وللأسبوع الخامس على التوالى، ليتراجع الإنتاج فى أكبر دولة مستهلكة للبترول فى العالم.

وقد قلصت شركات البترول الأمريكية عدد منصات الحفر الباحثة عن البترول، مع استمرار هبوط أسعار البترول، مما جعل شركات الحفر تتجه لتقليل نشاطها، كما جاء فى تقرير شركة بيكر هيوز الأمريكية للخدمات البترولية الذى يحظى بمتابعة واسعة، والذى يؤكد أن الانخفاض فى الأسبوع المنتهى فى الثانى من أكتوبر الحالى يقلص عدد المنصات العاملة إلى 614 منصة، وهو أدنى عدد منذ أغسطس 2010 بعد أن قلصت شركات الحفر الأمريكية خلال الأسابيع الأربعة الماضية عدد منصاتها بواقع 35 منصة، مقارنة بـ1609 منصات فى أكتوبر من العام الماضى.

أكد الكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسى، فى بداية هذا الأسبوع، أن روسيا مستعدة للقاء الدول الأعضاء فى منظمة أوبك ومن خارجها؛ لبحث الوضع فى أسواق البترول العالمية. وأن هناك خططا لكى يجتمع مسئولون روس بممثلين سعوديين مع نهاية الشهر الحالى.

من ناحية أخرى أكد وحيد على كيروف، رئيس شركة لوك أويل، ثانى أكبر منتجة للبترول فى روسيا، أنه لا يتوقع تأثر العلاقات بين موسكو ومنظمة أوبك بسبب الغارات الجوية التى يشنها الكرملين فى سوريا، وذلك بعد أن طالبت السعودية أكبر منتج للبترول فى منظمة أوبك بوقف الغارات الروسية التى بدأتها موسكو خلال الأسبوع الماضى، ولا سيما مع وصول مئات الجنود الإيرانيين إلى سوريا للمشاركة فى هجوم برى دعمًا للقوات الحكومية. فى مؤشر على اتساع نطاق الحرب، لدرجة أن رئيس الوزراء الروسى دميترى ميدفيديف يتوقع استمرار أسعار البترول عند مستوياتها المتدنية الحالية لفترة طويلة مقبلة.

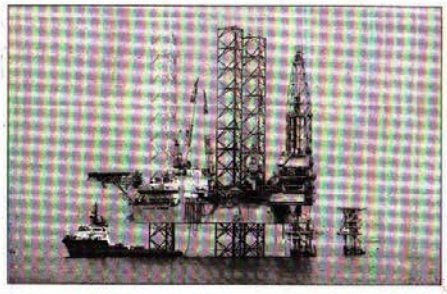

وبلغ متوسط سعر البترول الخام الأمريكى، خلال الأسبوع الماضى، حوالى 45 دولارًا للبرميل، وهو نفس متوسط السعر فى سبتمبر الماضى؛ بسبب استمرار تراجع الطلب العالمى وتزايد المخاوف بشأن تخمة المعروض من البترول، لدرجة أن فاتح بيرول مدير وكالة الطاقة الدولية يتوقع انكماش استثمارات البترول على مستوى العالم بحوالى 20% هذا العام، مقارنة باستثماراتها العام الماضى، لتسجل أكبر هبوط فى تاريخ صناعة البترول.

ومع استمرار تراجع أسعار البترول إلى أقل من 50 دولارًا للبرميل، فإن خطط الاستثمار بشركات البترول الكبرى والشركات المحلية هبطت بشكل كبير؛ لاتجاهها إلى الحفاظ على السيولة النقدية، مما أدى لتسريح آلاف العاملين وخفض الاستثمارات التى كانت مخصصة لتطوير الحقول الموجودة بالفعل وعمليات التنقيب المرتقبة، ومن ثم انكماش الإنتاج خلال السنوات المقبلة، وإن كانت شركة مورنينج ستار المتخصصة فى الأبحاث أكدت لعملائها الأسبوع الماضى أنها تتوقع أن تستعيد أسواق البترول توازنها بالكامل فى 2017.

لكن على النعيمى، وزير البترول السعودى، صرّح يوم الجمعة الماضى بأن المملكة ستواصل الاستثمار فى صناعة البترول والغاز والطاقة الشمسية، رغم التراجع الحالى فى الأسعار، فهو يرى أن هذه الصناعة يعتريها منذ السبعينيات تذبذبات حادة وعالية فى الأسعار، مما أثر على الاستثمارات فيها، وإن كان هذا الوضع المتذبذب ليس فى صالح الدول المنتجة ولا الدول المستهلكة.